

أبو الغيط: ما يحدث في السودان تهديد للأمن القومي العربي



أكد أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية، أنه كان يرى أن هناك احتمالات قوية لانفجار الوضع في السودان، فهو دولة غنية للغاية، موضحاً أنه لا يجب أن ننخدع بحالة الفقر التي تبدو على السطح أحياناً. وأضاف في لقاء تلفزيوني عبر قناة «صدى البلد» المصرية، أن السودان غني بموارده وإمكاناته وأرضه ومياهه؛ وبالتالي كان الصدام قادماً لا محالة وزادت حدته في عام 2019، مشيراً إلى خطورة الوضع في السودان الآن، وخسائره الضخمة على المجتمع هناك، وعلى الإقليم المحيط به، خاصة أن منطقة الساحل في غرب إفريقيا فقيرة للغاية، ومصدرة للجماعات الإرهابية والمرتزقة والأشخاص المستعدين للهجرة غير الشرعية.

تابع أبو الغيط، أنه حاول الاتصال مع طرفي الأزمة في السودان، وتم التواصل مع بعض المساعدين، لكن في النهاية لم يتم التوصل إلى حلول معهم، مشدداً في الوقت نفسه على أن ما يحدث في السودان تهديد للأمن القومي العربي، لذلك وجه رسالة لطرفي الأزمة قائلاً فيها: «أوقفوا إطلاق النار، وحاولوا التوصل إلى ما يحقق استقرار المجتمع السوداني، في إطار تفاهم بين السلطة السودانية والدعم السريع».

وأشار إلى أنه تم البحث عن كيفية تقديم مساعدات إنسانية للشعب السوداني، قائلاً: «طلبنا من مجلس وزراء الصحة رصد مساعدات وأموال وأدوية لدعم المستشفيات في السودان، كما تم التواصل مع المنظمات الدولية والإقليمية في

جنيف لكي تقدم مساعدات مختلفة وعاجلة للسودانيين».

في نفس السياق، أوضح أبو الغيط أن الجامعة العربية اجتمعت على مستوى المندوبين لدعم الحكومة السودانية، والسعي لوقف إطلاق النار، والتشجيع على الهدنة، ومطالبة المجتمع الدولي بالمساعدة، مشيراً إلى أنه لم يرصد حتى الآن أي توجه في مجلس الأمن الدولي للذهاب للفصل السابع لفرض العقوبات، أو التهديد بإجراءات على السودان. وأكد أن الفصل السابع يكلف كثيراً من الموارد المالية والتكلفة الاقتصادية، وهذا يعني فرض إرادة وإنشاء قوة حفظ. سلام، وهذا له تكلفته الاقتصادية أيضاً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024